

وبطاقته الذكية دونغا يستبعد (hom دونغا يستبعد رونالدينيو ويجدد ثقته بروبينيوي ببطولية القبارات

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة فخري كريم

# جريدة سياسية يومية

## ساحة التحرير محطة انتحار «مجاني»

بغداد/غزوان عمران

قال رجال المرور في ساحة التحرير ان الشوارع المحيطة بالساحة تشهد يوميا من (٣-٣) حالات دهس للمواطنين يوميا بسبب غلق الانفاق المخصصة لمرور المشاة فيها.

واكد عدد من المواطنين في تصريحات لـ(المدى) ان عبور شوارع ساحة التحرير يمثل «انتحّاراً»، لكون هذه الشوراع شاسعة جداً وتمثل ملتقى عدد من الشوارع الرئيسية والجسور التي ترتادها مركبات قوات التحالف ومواكب المسؤولين التي تمر بسرعة كبيرة

العدد (1514) السننة السادسية - السبيت (23) ايار 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

واشنطن تطالب باشراك المجتمع الدولي باعادة الوزراء الفاسدين لمحاسبتهم

## أنباء عن سحب الثقة من السوداني واستجواب وزيري النقل والنفط تفتح باب التصفيات السياسية برلمانيا

#### بغداد/ المدى

مع تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعدا لسحب الثقة من وزير التجارة عبد الفلاح السبوداني واستعداد الكتل البرلمانية لاستجواب وزيري النقل والنفط، طفى الى سطح المشهد السياسي سيناريوالتصفيات السياسية او «الرد بالمثل» وتمثل بمطالبة كتلة الائتلاف الموحد رئاسة البرلمان برفع الحصانة عن النواب المطلوبين بموجب مذكرات توقيف قضائية بتهمة الارهاب.

وعلى الصعيد ذاته، رجح النائب عن الائتلاف الموحد سيامي العسكري ان سحب الثقة من وزير التجارة عبد الفلاح السوداني مسألة وقت فقط، واضاف في تصريح صحفى «سيتم سحب الثقة من وزير التجارة عبدالفلاح السوداني في جلسة البرلمان الاولى الثلاثاء المُقبل.ً مؤكدا ان «السبوداني اخفق في الدفاع عن نفسه ولم تقنع اجوبته غالبية النواب ومسألة سحب الثقة عنه تكاد تكون

وكان رئيس لجنة النزاهة في البرلمان صباح الساعدي قدم طلباً الى رئيس البرلمان اياد السامرائي موقعا من ١٠١ نائب لطرح الثقة بوزير التجارة، فيما طالب نواب بسمحب الجوازات الديبلوماسية من عدد من الوزراء المتهمين بقضايا فساد على خلفية معلومات عن قيام بعضهم ببيع ممتلكاته في العراق تمهيدا للمغادرة.

في غمرة الحماسة التي أبداها بعض نواب الشعب المنتخبين ديمقراطيا

للتصدي لتجارة الخمور وتعاطيها.. كانت رائحة الفساد الذي طال قوت **عب اليومي تزكم الانوف داخل قاعة البرلمان.. فيما كانت تقارير الحكه مة** 

التي صدرت عن وزارة التخطيط في ذات الوقت توخز الضمير وهي تتحدث عن نسبة المواطنين القابعين تحت خط الفقر ومعظمهم من الجنوب.

ولم يكن للمصادفات أن تحمع ثلاثي الخمر و الفساد و الفقر في هذا الإهتمام

السياسي الواضح..ولكن ما هو أكثر وضوحاً أن معظم مَن تطولهم تُهَم الفساد لاصلة لهم بالخمر (أو هكذا يُفتَرَض!) بينما معظم المبتلين بالخمر هم

ينتعش التعاطي الكثيف للخمر والادمان عليه في بيئات الضغط الاجتماعى،

تحت وطأة المشكلات النفسية والاقتصادية والاجتماعية والعاطفية، من دون أن ينفى هذا التعميم وجود آخرين من مترفين ومرفهين ومتوسطى الحال

يفضلون ولغير تلك الاسباب والضغوط تناول الخمور بهذه الدرجة أو تلك.

هذا هو التصور الذي تكرُّس تاريخيا في العراق طيلة عقود مضت وسبقت

(الحملة الايمانية) التي اطلقها (عبدالله المؤمن) واغلق بموجبها البارات

ودفَّعَ بمتعاطي الخمور ومُدمنيها الى أحد خيارين: اما تحويل بيوتهم الى خمّارات صغيرة أو التحوِّل الى الكبسلة وشمِّ السيكوتين وتعاطي المخدرات.

وعن ذلك لن يذهب بعيداً.. التصورُ الذي يتكِرس الان، ومع العودة الخائفة والخجول لبارات الامس،..باستثناء أن توفّر الخمر للمحتاجين اليه خلال

الاعوام الاخيرة أسهم في تقليص مساحة التورط بالكبسلة والسيكوتين

والمخدرات، وهي الاشد فتكا من ادمان الخمر ومضارّه. وباستثناء ان

تمتع الراغبين بتناول الخمر وحريتهم في الحصول عليه بدأ يتكرس في

هذه السنوات كتعبير عن حق شخصي وحرية وارادة كانت مستلبة ..وان

استعادتها هي من مظاهر استقرار الحرية والامن في البلاد، وكان حتى لغير متناولي الخمور ان يتعاطفوا مع هذا الحق وان يشيروا بتوفره الى درجة

الامن والحرية في المدن مادام سكارانا مسالمين ووديعين ولا يتجاوزون على

وربما يصطدم مثل هذا التفكير بقناعات كثير من الاسلاميين الملتزمين بتحريم الخمرة، بيعا وتعاطيا، والمتجاوزين هذه الحدود من التحريم الى

العمل على منع سواهم وقسرهم على الانضباط بتلك الحدود.لكن مثل هذه

القناعات التي تسعى للحصول على غطاء تشريعي تصطدم هي الاخرى

بحدود الحريات التي يُفترض بنظام ديمقراطي تأمينها لجميع مواطنيه،

كما يُفتَرَض به تأمين نظام قانوني يعمل على عدم تصادم الحريات وعلى

تعايش مختلف الثقافات والقناعات بحرية وسلام. هذه المبادئ الديمقراطية

هي ذاتها التي تؤمِّن للمؤمنين في المجتمعات التي يشكلون فيها اقلية حقوقهم

في التعبُّد وممارسة الشعائر والطقوس بالحرية التي لا تجعلهم في موضع

تصادم مع محيط لايشاطرهم المعتقدات ذاتها.فالديمقراطية عقد اجتماعي

يتواطاً فيه جميع المختلفين على احترام حق الاختلاف، بما يضمن التعايش

والسلام الاجتماعيين.وهذا وحده ما يحول دون القسر والاكراه اللذين هما من اخطر اشكال العنف الثقافي الذي عانى ويلاته الاسلاميون وسواهم تحت

ان الاصل في الدين بجوهره العميق هو الايمان الحقيقي المشرق في الذات

الانسانية والمتسامي بها. ولا يوفر الارغام والقسر والاكراه هذا الشكل الانقى

للايمان. لسنا في موضع النصح، برغم ان الدين النصيحة، حين نشير الى ان الاسلاميين الذين يركّزون جانبا من جهدهم على تسويغ وتشريع الممنوعات،

ربما يستطيعون الوصول الى ذات الهدف او قريبا منه ولكن بوسائل اخرى

غير وسيلة القسر والاكراه والمنع..ولعل الجهاد من اجل ردم أفتى العنف

والفساد والعمل على تحسين مستوى عيش الناس وتطوير ثقافتهم الصحية

وتيسير سبل العمل والراحة والاطمئنان والاستقرار هو ما يساعد في تقليص

مساحة الادمان او الافراط في تعاطى الخمور..وهذه من الواجبات الاساسية

بخلاف هذا فان الانشغال بتوسيع مساحة المنع والاكراه والانصراف بهذا

الانشغال عن التزامات المسؤولية الاساس هو ما يعيد المجتمع، ولو بعد حين،

الى دائرة الاستبداد وفرض الارادات، تلك الدائرة التي يعتقد العراقيون انهم

لمن يتصدى لإدارة الحكم، سواءً أكان اسلاميا أم غير اسلامي.

قد انفلتوا من اسار محيطها الاسود.

نير الدكتاتوريات وانظمة الاستبداد بمختلف اشكاله.

حقوق وثقافات وقناعات الاخرين.

من بين الفقراء وأولئك القابعين تحت خط الفقر.



من جانبه، طالب مسؤول برنامج مكافحة الفساد المالي و الإداري في العراق السفير الأميركي جوزيف ستافرد المجتمع الدولي بالتعاون من اجل إعادة الوزراء العراقيين الفاسدين لتتمكن السلطات من محاسبتهم في بلدهم. واضاف بحسب «راديو سوا» أن بعض الوزراء العراقيين يبيعون ممتلكاتهم استعدادا للهروب من البلد، داعيا إلى ضرورة إلغاء المادة ١٣٦ من القانون الجنائي العراقي والتي تمنح الوزراء حق العفو عن المفسدين في

وفيما تستعد الكتل البرلمانية لاستجواب وزيرى النقل والنفط ، اثارت كتلة الائتلاف الموحد موضوع تفعيل رفع الحصانة عن نواب من جبهة التوافق



مطلوبين قضائيا بموجب مذكرات توقيف قضائية بتهمة الارهاب. وكشف النائب عن الائتلاف الموحد سامي العسكري عن «تقديم عدد من النواب طلبا الى هيئة رئاسة البرلمان يطالبونها بتفعيل اجراءات رفع الحصانة عن النواب الصادرة بحقهم مذكرات قضائية». ولم يكشف أسماء النواب المعنيين لكنه أشار إلى «عدنان الدليمي وحسن ديكان» من جبهة التوافق، موضحاً ان «عدد المطلوب

الاحتفالية التى ستتضمن عرضا

لأهم الانجازات والمشاريع الخدمية

خلال السنة الماضية والمشاريع قيد التنفيذ وأوضيح أن دوائر الأمانة

ستقوم خلال الاحتفالية يعرض

نشاطاتها خالال الفترة الماضية

في مخدم للمحسمات والملصقات



البعض من خلالها تحقيق حضور شىعبى»، مشيرا الى ان «هناك اجراءات قانونية لهذه المسألة يتكفل بها القضاء وليس البرلمان ومن غير الصحيح الطعن بالمسؤول قبل التأكد من الاتهام».

من جهتها، أبدت جبهة التوافق عدم معارضتها ذلك شرط ان يتم وفق المعايير القانونية والقضائية. وقال الناطق باسم الجبهة سليم الجبوري في تصريح صحفى ان «جبهة التوافق لا ترفض ان ينظر القضاء بأي دعوى لان عضو البرلمان يمكن أن يتهم لكن وفق المعايير التي لا يمكن أن تستغل سياسيا». وأعرب عن اعتقاده بأن «موضوع طلب رفع الحصانة عن بعض النواب لا يخلو من الطابع السياسي».

وفى ذات السبياق، دعا عضو البرلمان النائب عن الكتلة الصدرية فوزي اكرم ترزي الى ان يكون هدف استجواب المسؤولين في الحكومة هو المصلحة الوطنية وليس تصفية حسابات سياسية ، حسب قوله. واوضىح بحسب وكالة نينا «ان دور مجلس النواب هو تشريعي ورقابي، ومن المفيد ان يفعّل البرلمان دورة الرقابي من اجل الوصول الى الهدف الاسمى وهو المصلحة الوطنية العليا». وحذر من ان تكون جلسات الاستجواب التي عقدها المجلس، وتلك التي من المؤمل ي ان تعقد في الأيام المقبلة هي لـ « تصفية حسابات سياسية».

واستقراء لدلالات جلسة الاستجواب وعدم قناعة اعضاء مجلس النواب بدفوعات وزير التجارة وتوفر الأصوات الكافية داخل البرلمان لسحب الثقة عنه، نصح النائب عن كتلة الائتلاف قيس العامري وزير التجارة عبدالفلاح السوداني بالاستقالة من منصبه ليتسنى له الاحتفاظ بامتيازاته كافة، حسب

وقال العامري إن «على الوزير تقديم استقالته، قبل أن تسحب الثقة عنه من قبل مجلس النواب» لكى لا يفقد كل امتيازاته. لكن العامري نفى في الوقت ذاته دفاع كتلته النيابية عن المسؤولين المتورطين بملفات فساد إداري ومالى، محملا رئاسة مجلس النواب السابقة مسؤولية تأخير استجواب وزير التجارة.

## سورياتمنع سفرالعراقيين إلى أوربا والولايات المتحدة

تربك حركة سير المركبات والمارة وتتسبب في حالات دهس لكثير

من جهتها أجابت امانة بغداد على صورة لنفق ساحة التحرير

نشرتها المدى في عددها (١٤٧٢) بان ما نشر في الصحيفة يمثل

صورة قديمة ولأيمثل واقع النفق بعد اعمال التّأهيل والتطوير،

ونتساءل اذا ما تم انجاز هذا المرفق الخدمي فمتى سيتم افتتاحه؟،

ولماذا يتعرض المواطنون يوميا لخطر الموت عند اجتيازهم لشوارع

أكدت مصادر عراقية في دمشق أن السلطات السورية المختصة منعت مئات العراقيين الحاصلين على موافقة التوطين في الولايات المتحدة ودول أوروبية من المغادرة عبر مطار دمشق الدولي. وقالت المصادر بحسب وكالة (أكي) الإيطالية «إن عشرات الأسر العراقية

والأفراد منعوا من السفر رغم حصولهم على موافقة للتوطين في الولايات المتحدة أو إحدى الدول الأوروبية بمساعدة وإشعراف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة». ورجّحت أن يكون المنع السوري ناتج عن طلب من الحكومة العراقية بعدم السماح للعراقيين بالسفر للتوطين للإقامة الدائمة في قارات أورويا وأمريكا، خاصة وأن الحكومة العراقية الحالية تشيد على ضرورة عودة العراقيين إلى بلدهم لا مغادرة المنطقة كلياً. ومن المنتظر أن تصل بعثة أوروبية، خلال أيام إلى سورية، لبحث أوضاع اللاجئين العراقيين مع مكتب مفو ضية شؤون اللاحئين.

### القضاء الاميركي يحكم بالمؤبد لقاتل «الجنابي» على ثلاثة جنود اميركيين وحكمت

بالسجن سنتين وثلاثة اشبهر على جندي رابع في اطار العملية نفسها التي

خطط لها الجنود وهم يلهون عند نقطة

المحاكمة ان هذا الحكم يأتي بعيدا عن

الايديولوجيا الاميركية التي تدعي

العدالة واليمقراطية، لكون ان الحكم

بالسجن المؤبد لايتلاءم مع الجريمة

التي قام بها هذا المجرم بقتله عائلة

مكونة من خمسة اشتخاص. فيما

اعربت عائلة الجندي السابق غرين

عن ارتياحها من هذا الحكم، واكدوا

ان هيئة المحلفين اختاروا «الحل الامثل

بين حلين سيئين» اي السجن المؤبد

وعقوبة الاعدام. وقدموا شكرهم

العميق «للمحلفين».

مراقبة في المحمودية جنوب بغداد. وقالت العوائل العراقية التي حضرت

## بغداد/المدي

في الوقت الذي ابتسم فيه الجندي الاميركي السابق ستيفن دالي غرين (٢٣ عاما) اثر اعلان هيئة المحلفين حكمها ضده بالسجن المؤبد، بكت عائلات عراقية حضرت في قاعة المحكمة. واقر المجرم ستيفن دالي غرين بالتهم السبعة عشر الموجهة اليه ومنها اغتصاب وقتل الفتاة عبير الجنابي (١٤عاما) وقتل والديبها وشقيقتها البالغة من العمر ست سنوات. وسينطق القاضي بالحكم

رسميا في الرابع من ايلول. وحوكم غرين الذي قاد فرقة قامت بعملية القتل المروعة في اذار ٢٠٠٦ في جنوب بغداد، امام القضاء المدنى اثر طرده من الجيش بسبب «خلل في شخصيته» قبل كشف الجريمة. وكانت محكمة عسكرية اصدرت احكاما بالسجن مدى الحياة

#### رفع الحصانة عنهم ٨ غالبيتهم من كتلة واحدة، في اشارة الى (جبهة التوافق). ووصيف العسكري مطالبات بعض النواب بسحب الجوازات الدبلوماسية من الوزراء والمسؤولين المتهمين بالفساد بأنها «دعاية سياسية رخيصة يحاول

#### کلام الیوم اليوم بغداد تحتفل بعيدها السنوي دائرة المنع . .مرة خرى؟ بغداد/المدي

تحتفل مدينة السلام وعاصمة الرشيد بغداد اليوم السبت بعيدها السنوي وسط استعدادات رسمية وشعبية لاحياء المناسبة.

وقال مدير العلاقات والاعلام في لأمانـة حكيم عيد الـ: هـ ة امس الجمعة ان أمانة بغداد اكملت

#### التوضيحية، وأهمها مشروع ماء الرصافة الكبير الذي أحيل إلى استعداداتها لإقامة (يوم بغداد) شركات فرنسية وعراقية بكلفة ثلأثة فى حدائق متنزه الزوراء بحضور مليارات دو لار. مسسؤولين رسميين لحضور السامرائي: الدستوركفيل بحل

#### ىغداد/ احياء الموسوي

ازمة المناطق المتنازع عليها

· اكد رئيس مجلس النواب اياد السامرائي أن ملف المناطق المتنازع عليها هي مسألة مركزية يجب ان تحل في إطار الدستور، وهي خارج صلاحيات مجالس

اعلن ذلك خلال لقائه رئيس مجلس محافظة نينوى جبر محمد عبد الله ونائب محافظها فيصل حمدي العجيل، وبحث السامرائي مع ممثلي المحافظة الواقع الأمني والخدمي في نينوى، وسبل إحتواء الأزَّمة الراهنة فيها على خلفيةً اعلان نتائج انتخابات مجالس المحافظات.

ودعا السامرائي جميع الأطراف في محافظة نينوى إلى الوقوف على النقاط المشتركة وتقديم التنازلات للوصول الى حلول توافقية تحقق المصلحة العليا لأهالى المحافظة وتنزع فتيل الأزمة.

على خلفية حروبها ضد العراق

#### حراك بريطاني لاعادة الثقة مع العرب

في الحرب على العراق وتبعاتها قد اثارت شعورا بالمرارة وانعدام الثقة مع حلفائنا من العرب. واكد ميليباند خلال كلمة في مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية ضرورة تشكيل تحالفات جديدة

ديفيد ميليباند ان مشاركة بلادة

مع الدول العربية خلال الفترة المقبلة يتوافر فيها «احترام اكبر» من الدول الغربية بشكل خاص تجاه الشرق الاوسط، موضحا ان ذلك يعنى رفض الانماط المعتادة والتحرك الى ماوراء التقسيم بين المعتدل والمتطرف. مشميرا الى ان «الدبلوماسية النشطة هي اكثر ما تحتاجه الحدول الاوربية في الشرق الاوسط»، مشيرا الى « ضرورة ان تتصرف الحكومة البريطانية بشبكل سيريع للحيلولة دون توجيه صفعة قاتلة ونهائية الى احتمالات التسوية مع الدول العربية». واكد ميليباند ان الارهاب والنزاعات الماضية

#### بغداد /المدى كشف وزير الخارجية البريطاني

معا لمواجهة التحديات العالمية، لافتا الى أن التدخلات البريطانية من الحملات الصليبية الى الاستعمار الى الحرب في العراق خلفت مشباعر انعدام الثقة والاستياء في العديد من الدول وفي مقدمتها العربية. واضاف ميليباند ان التحديات التى فرضتها الازمة الاقتصادية

العالمية تتطلب جهدا موحدا يتولدعن فهم افضل من الجانبين سيسهم في حل النزاعات الدائرة في الشرق الاوسط. مشيرا الى ان الجهد البريطاني في المرحلة المقبلة سيصب في تحسين العلاقات (البريطانية - العربية) لكون ان تأريخ العلاقات بين اوربا والعالم الاسلامي اتسمت بالغزو والنزاع والاستعمار. واوضيح أن الحرب في العراق غطت على الجهود الدبلوماسية والمساعدات الانسبانية التي اسهمت فيها بريطانيا في العراق طيلة فترة تواجد قواتهاً. شوهت العلاقات بين العالمين

الغربي والعربي، مؤكدا ان

على الحكومة البريطانية

والحكومات العربية ان يعملا

تدعو شركة آسياسيل جميع المشتركين ذوي الخطوط غير المسجلة الى إحضار وثائقهم الرسمية والتسجيل لدى أقرب مركز مبيعات تابع للشركة أو لدى موزعيها الرئيسيين لتجنب انقطاع خطوطهم وضمان الاستفادة والتواصل مع خدمات آسياسيل. حيث أن الشركة ستبدأ بفصل الخطوط غير المسجلة اعتبارآ من تاریخ ۱۰/۱/ ۲۰۰۹.

علماً أن الوثائق اللازمة لتسجيل الخطوط هي: هوية الأحوال المدنية والبطاقــة التموينيـــة وبطاقة السكن بالإضافة إلى صورة شخصية.

www.asiacell.co مركز خدمة المشتركين على الرقم

